بسم الله الرحمن الرحيم

= ns o = prefix ecapseman:lmx?<:محظورات الإحرام
"urn:schemas-microsoft-com:office:office" />

هناك أمور محرمة على المحرم وغير المحرم لكن حرمتها على المحرم أغلظ وأكد، فيجب عليه أن يبتعد عنها، وأن يتحرز من الوقوع فيها.

أولا: ما يحرم على الذكور والإناث وهو:

1- إزالة الشعر من الرأس بحلق أو غيره، وكذا من سائر الجسد.

2- الأظفار من اليدين أو الرجلين، لكن لو انكسر ظفره فله إزالته ولا شيء عليه.

3- استعمال الطيب بعد الإحرام: في الثوب، أو البدن، أو غيرهما.

4- الجماع ودواعيه: كعقد النكاح، والنظر بشهوة، والمباشرة لشهوة. والتقبيل، وغيره.

5- لبس القفازين.

6- قتل الصيد وهو الحيوان الحلال البري المتوحش مثل الظباء والأرانب والحمام.

ثانياً: ما يحرم على الرجال دون الإناث:

1- لبس المخيط: وهو أن يلبس الثياب ونحوها على صفة لباسها في العادة .

2- تغطية رأسه بملاصق: كالعمامة والغترة والقلنسوة وغيرها. أما غير الملاصق كالخيمة والشمسية وسقف السيارة فلا باس به.

ثالثا: ما يحرم على الإناث دون الذكور:

يخص النساء شيء واحد وهو النقاب لستر وجهها، ولكن لها أن تستر وجهها في وجود الرجال غير المحارم بأن تسدل عليه.

حكم من ارتكب محظوراً من محظورات الإحرام:

فاعل المحظورات له ثلاث حالات:

الأولى: أن يفعل المحظور متعمداً بلا عذر ولا حاجة، فهذا آثم وعليه الفدية.

الثانية: أن يفعل المحظور لحاجة إلى ذلك، فله فعل المحظور وعليه فديته.

الثالثة: أن يفعل المحظور وهو معذور، إما جاهلاً، أو ناسياً، أو مكرها فلا إثم عليه، وهل عليه فدية؟ محل خلاف بين العلماء والصحيح أنه لا شيء عليه (إلا إذا كان المحظور لمرض فإنه عليه الفدية لحديث كعب بن عجرة).

أنواع الفدية ومقدارها:

الفدية تختلف باختلاف سببها وحسب نوعها والمحظور الذي فعل ولا يخرج عن:-

1ـ فدية لارتكاب محظور من المحظورات:

من إزالة الشعر، والظفر، والطيب والمباشرة لشهوة، ولبس الذكر للمخيط، ولبس القفازين، وتغطية رأس الذكر، والنقاب للمرأة. الفدية تكون إما ذبح شاة أو إطعام ستة مساكين أو صيام ثلاثة أيام، وهذه على التخيير.

2ـ فدية لترك واجب من الواجبات:

من رمي الجمار، والمبيت بمزدلفة، والمبيت بمنى، وطواف الوداع، والإحرام من الميقات، فهذا يلزمه دم، فإن لم يجد صام عشرة أيام: ثلاثة في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله، أو صيام العشرة كاملة إذا رجع ما لم يتمكن من الصيام في الحج.

3ـ فدية جزاء للصيد:

فإن كان للصيد مثلٌ : خُير بين ثلاثة أشياء: إما ذبح المثل وتفريق جميع لحمه على فقراء مكة ـ وإما أن ينظر كم يساوي هذا المثل ويخرج ما يقابل قيمته طعاماً يفرق على المساكين لكل مسكين نصف صاع ــ وإما أن يصوم عن طعام كل مسكين يوماً.

فإن لم يكن للصيد مثلٌ: خُير بين شيئين:إما أن ينظر كم قيمة الصيد المقتول ويخرج ما يقابلها طعاماً يفرقه على المساكين لكل مسكين نصف صاع ــ وأما أن يصوم عن إطعام كل مسكين يوماً.

4ـ فدية للإحصار:

يجب عليه هدي، فإن لم يجد صام عشرة أيام كالتمتع والقارن.

5ـ فدية الجماع ودواعيه:

يجب على من وطء قبل التحلل الأول بدنه، فإن لم يجد صيام عشرة أيام ثلاثة في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله.

تنبيهات على أخطاء يقع فيها بعض الحجاج:

أولا: أخطاء قبل السفر وأثنائه

1ـ عدم التزود بدعوى التوكل على الله.

2ـ أن يقصد الحاج التكسب، أو الرياء، والسمعة، والمفاخرة.

3ـ اختيار الرفقة السيئة الذين يبعدونه عن الله.

4ـ سفر المرأة بغير محرم.

5ـ اصطخاب بعض آلات اللهو والتصوير واستخدمها.

6ـ التهاون بأداء الصلاة في وقتها بحجة الإجهاد والتعب.

ثانيا: أخطاء قبل الإحرام وبعده:

1ـ تأخير نية الإحرام عن الميقات المحدد لهم.

2ـ صلاة ركعتين للإحرام.

3ـ أخذ الصور الفوتوغرافية بملابس الإحرام ومع عائلته، وهذا منكر بين.

4- بعض النساء تعتقد أن للإحرام لباساً خاصاً كالأخضر، أو الأبيض.

5- الاضباع فور الإحرام، أو طوال لبس الإحرام، وهو مسنون للطواف فقط.

6- يعتقد بعض الحجاج أن لباس الإحرام لا يجوز تغيره حتى ولو يتسخ أو يتمزق.

7- يعتقد بعض الحجاج عدم جوز الاستحمام أو الغسل والنظافة.

8- بعض المسافرين بالجو ينسون لباس الإحرام في حقائبهم، ثم يؤخرون الإحرام إلى جدة، وهي لهم ليس بميقات. والتصرف في هذه الحالة أن يخلعوا ثيابهم ويبقوا على السراويل أو الإزار ويجعل الغترة مثلاً رداء. وهذا ليس فيه حرج لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من لم يجد إزاراً فليلبس السراويل).

ثالثاً: أخطاء عند الطواف:

1- الالتزام بأدعية خاصة بالطواف سواء كانوا فرادي أو جماعات.

2- تقبيل الركن اليماني، فالركن اليماني يستلم استلاماً فقط ولا يقبل، ولا يشار إليه.

3- إزاء الحجاج حال الطواف للوصول إلى الحجر الأسود.

4- دخول الحجر إما للطواف أو للصلاة.

5- التمسح بأستار الكعبة أو مقام إبراهيم أو الحجر.

رابعاً: أخطاء عند السعي:

1- بعض الحجاج يظن أنه لا يتم سعيه إلا بصعود الصفا أو المروة حتى أعلاه

2- صلاة ركعتين بعد تمام السعي مثل الطواف، وهذا لا أصل له.

3- الاستمرار في السعي بعد إقامة الصلاة.

4- الاستمرار في الاضطباع مثل الطواف.

5- الظن بأن السعي لا يصح إلا بالطهارة مثل الطواف.

6- الظن بأن السعي أربعة عشر شوطاً، وهذا خطأ فهو سبعة أشواط ذهاباً وإياباً.

خامساً: أخطاء عند الحلق أو التقصير:

1- بعض الحجاج يحلق بعض الرأس ويترك الباقي، أو يأخذ بعد الشعيرات من كل جانب من رأسه للعمرة بعد الحج، أو للحج بعد العمرة، وهذا خطأ، فالحلق أو التقصير لابد فيه من التعميم.

2- الالتزام بأدعية غير ثابتة.

3- التقصير في نفس المسعى، وهذا من سوء الأدب.

4- تأخير الحلق أو التقصير لمن أراد أن يضحي لنفسه أو لغيره، وهذا خطأ فالحلق بعد السعي نسك واجب لا يترك، وهو لا يعارض لمن أراد أن يضحي.

سادسا: أخطاء في عرفة:

1ـ بعض الحجاج لا يتثبت من وقوفه بعرفة حيث يكون خارج حدودها، ويضيع هذا الركن العظيم.

2ـ بعض الحجاج يظن أنه لا يتم وقوفه بعرفة إلا إذا صعد الجبل.

3ـ بعض الحجاج يظن بأنه لابد أن يستمر واقفاً ولا يسوغ له الجلوس.

4ـ انصراف بعض الحجاج قبل غروب الشمس من يوم عرفه.

5ـ تضيع الأوقات في الثمر والمجادلة مع الآخرين وعد الانشغال بالدعاء.

6ـ بعض الحجاج يسرع في انصرافه من عرفه، وينشغل عن التلبية وكل همه أن يصل إلى المزدلفة بأسرع وقت، والمشروع له أن يمشي وعليه السكينة والوقار.

سادساً: أخطاء في المزدلفة:

1ـ كثير من الحجاج يبدأ بلقط الحصى في مزدلفة،أو يحط رحاله، أو يصنع العشاء ويأكل قبل الصلاة وهذا بخلاف السنة.

2ـ بعض الحجاج يصلي الفجر قبل وقتها، وهذا أمر محرم.

3ـ بعض الحجاج لا يتحرى في حدود مزدلفة، للجلوس فيها .

4ـ بعض الحجاج المرخص لهم بالدفع من مزدلفة بعد منتصف الليل، ينصرفون قبل منتصف الليل ومغيب القمر.

سابعاً: أخطاء عند رمي الجمرات:

1ـ بعض الحجاج يرمي الجمرات قبل وقتها، في يوم العيد، وجمرات التشريق.

2ـ الإخلال بالترتيب بين الجمرات، وتحري وقوع الحصى داخل الحوض.

3ـ بعض الحجاج عند الرمي يصدرون أصوات عليه من سباً وشتماً، فالجمرات ينبغي أن ترمى بسكينة ووقار فهي إقامة لذكر الله تعالى.

4ـ بعض الحجاج يجمع الحصى وقبل الرمي ينظفها ويغسلها، وهذا غير مشروع.

5ـ بعض الحجاج قبل رمي الحصى يسمي ويكبر، والمشروع التكبير فقط.

6ـ التساهل بالتوكيل في الرمي مع القدرة.

ثامناً: أخطاء عند نحر الهدي:

1ـ كثير من الحجاج يذبح هدياً غير مجزئ، فلا يتثبت من السن وإجزائه من عدمه، أو يكون غير جيد لرخص قيمته.

2ـ ذبح الهدي وعدم الأكل منه، أو عدم التصدق به.

تاسعاً: أخطاء في المبيت بمنى:

1ـ التساهل في المبيت بمنى، وعدم دخولها قبل الغروب.

2ـ عدم التثبت من حدود منى.

خاتمـــــة:

وبعض هذا يجب على الحاج أنّ يراعي هذه الأمور وأن كان جاهلاً أن يسأل أهل العلم حتى تكون حجة تامة كاملة، وأن يصحح نيته ويخلصها لله مع كل عمل ، بلا رياء أو سمعة، مع الالتزام بما أوجبه الله عليه من أحكام الدين، وأن يجتنب المحرمات والمحظورات، حتى يرجع إلى بلده وأهله مغفوراً له. ثم يعمل على المحافظة على هذه الحجة بالقبول على الطاعات وفعل الخيرات حتى الممات. ونسأل الله أن يتقبل منا ومنكم، ونسأله حسن الخاتمة .

أنه ولي ذلك والقادر عليه

والحمد لله رب العالمين

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 04/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com